قليل وعن عمرو ابن مرة الجهني قال استاذن الحكم بن العاصي على
رسول الله صلى الله عليه وسلم فعرف صوته فقال ائذنوا له
حية او ولد حية لعنة الله عليه وعلى كل من يخرج من صلبه الا
المؤمن منهم وقليل ما هم وهذا الاستثنا اشارة الى عمر بن عبد
العزيز وامثاله منهم يشرفون في الدنيا ويوضعون في الاخرة
ذوو مكر وخديعة ويعظمون في الدنيا وما لهم في الاخرة
من خلاق وعن جبير بن الاخنس قال كان الحكم بن العاصي يجلس
الى رسول الله صلى الله عليه وسلم وينقل كلامه الى قريش
فلعنه رسول الله صلى الله عليه وسلم وما يخرج من صلبه الى
يوم القيمة وعن عبد الله بن الزبير انه قال وهو على المنبر
ورب هذا البيت الحرام والبلد الحرام ان الحكم بن العاصي
وولده ملعونون على لسان محمد صلى الله عليه وسلم وعنه وهو
يطوف ورب هذه البنية لعن رسول الله صلى الله عليه
وسلم الحكم وما ولد وعن ابي يحيى النخعي قال كنت بين الحسن
والحسين ومروان يتشاتمان فجعل الحسن يكف الحسين فقال
مروان اهل البيت ملعونون فغضب الحسن وقال اقلت
اهل البيت ملعونون فوالله لقد لعنك الله على لسان
نبيه وانت في صلب ابيك وفي لفظ لعن الله اباك
على لسان نبيه وانت في صلبه وعن ابي هريرة رضي الله
عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم رايت في
النوم بني الحكم ينزون على منبري كما تنزو القردة قال
فما رؤي النبي صلى الله عليه وسلم ضاحكا مستجمعا حتى
توفي رواه ابو يعلى والحاكم والبيهقي وعن ابن المسيب

قال

قال راى النبي صلى الله عليه وسلم بني امية على منابره فساءه
ذلك فاوحي اليه انما هي دنيا اعطوها فقرت عينه رواه البيهقي
رضي الله عنهما صح
وعن الحسن ابن علي ~~عليهما السلام~~ قال ان رسول الله صلى الله
صلى الله عليه وسلم قد راى بني امية يخطبون على منبره رجلا
رجلا فساءه ذلك فنزلت انا اعطيناك الكوثر انا انزلناه في
ليلة القدر وما ادراك ما ليلة القدر ليلة القدر خير من الف
شهر تملكها بنو امية قال القاسم بن الفضل فحسبنا
مدة ملك بني امية فاذا هي الف شهر لا تزيد ولا تنقص رواه
الترمذي والحاكم والبيهقي وعن الزهري وعطا الخراساني
ان النبي صلى الله عليه وسلم قال للحكم كاني انظر الى بنيه
يصعدون منبري وينزلون رواه الفاكهي وعن جبير بن
مطعم قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ويل لامتي مما
في صلب هذا وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم ليرعفن جبار من جبابرة بني امية على منبري
هذا فرعف عمرو بن سعيد بن العاصي على منبر النبي صلى
الله عليه وسلم حتى سال الدم على درج المنبر وعن ابن
عمر قال هجرت الرواح الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
فجاء ابو الحسن فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم ادن
فلم يزل يدنيه حتى التقم اذنيه فبينا النبي صلى الله عليه
وسلم يساره اذ رفع راسه كالفزع واذا قرع بسيفه الباب
فقال لعلي اذهب فقده كما تقاد الشاة لحالبها فاذا علي
يدخل الحكم بن ابي العاصي اخذ باذنه ولها زغة حتى
اوقفه بين يدي النبي صلى الله عليه وسلم فلعنه نبي الله

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)